

شرح المقدمة الحضرمية - كتاب الصلاة (09) - باب الجنائز (2)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة نصرا مؤزر وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين. قال رحمة الله تعالى رحمة واسعة فاذا مات - 00:00:27

غمض عيناه وشد لحياه بفتح اللام بعصابة عريضة ولينت مفاصله ولو دهن ان احتيج اليه قال رحمة الله وتنزع ثياب موته ويستر بثوب خفيف ويوضع على بطنه شيء ثقيل ويستقبل به القبلة ويتولى جميع ذلك ارفق محارمه به - 00:00:47

ويدعى له ويبارد ببراءة ذمته وانفاذ وصيته ويستحب الاعلام بموته. قال رحمة الله تعالى فاذا مات ما تقدم من الاحكام المتعلقة بالمحتظر او بالمحضر بینت بحمد الله. الان سنتكلم عن الاحكام التي تتعلق بالانسان بعد مفارقة الروح - 00:01:17

للجسد فقال رحمة الله تعالى فاذا مات غمض عيناه اي يستحب تغميض العينين لما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البصر يتبع الروح ولذلك استحب العلماء رحمة الله تعالى تغميض العينين - 00:01:45

وهذه سنة كفاية سنتك كفاية. قال وشد لحياه الميت اذا مات ارتفعت عضلاته فيبقى فمه مفتوحا واضح تشد او يشد لحياه. بمعنى انه يربط بعصابة بهذا الشكل. واضح بحيث يكون فمه - 00:02:10

مغلقا اولا لان لا يصبح منظره وثانيا لثلا يدخل شيء من الهوام الى داخل جسده قال رحمة الله بعصابة عريضة اي بنحو خرقه لكن عريضة قال الثالث ولينت مفاصله في العادة ايضا ان الميت بعد الموت تتصلب - 00:02:37

مفاصله وعضلاته فيصعب بعد ذلك من الصعب تحريكها الا اذا لينت وبعد الموت تلين مفاصله بهذا الشكل في يده بهذا الشكل ونفس الطريقة في القدمين ثم في الركبتين ثم في الفخذ يرفع الفخذ الى البطن ثم يعاد تلين مفاصله - 00:03:07

ان امكن ذلك بلا دهن بلا زيت واضح؟ فيها ونعمة. الامر واضح. والا ان احتيج الى الزيت فانه يندب استعمال الزيت. لانه وسيلة الى مندوب. والوسائل لها احكام المقادير وظاهر عبارة المصنف هنا لما قال ولينت مفاصله ولو بدهن احتيج اليه انه اذا - 00:03:35

الم يكن ثمة حاجة الى الدهن فانه لا يستحب. قال رحمة الله تعالى وتنزع ثياب موته. هذا الامر الرابع الذي يستحب تتنزع ثياب موته ولو كانت طاهرة تنزع ثياب موته ولو كانت طاهرة. واضح باستثناء الشهيد فان الشهيد - 00:04:03

يدفن بثيابه التي استشهد فيها واضح؟ على التفصيل الذي سينأتي ذكره ان شاء الله عز وجل في باب التكفين. قال وتنزع ثياب موته. قال ويستر بثوب خفيف هذا الامر الخامس يشفع بثوب خفيف - 00:04:29

بال واضح فيبقى مستورا به ويستر جميع جسده من اعلى رأسه الى اخمص قدميه واضح؟ قال ويوضع هذا الامر السادس قال ويوضع على بطنه شيء ثقيل كقطعة حديد مثلا لثلا يتنفس بطنه - 00:04:50

لأنه اذا دخل الهواء من فمه مثلا اتنفس البطن فيوضع شيء ثقيل على بطنه قد يقالوا كانوا يضعون نحو سيف او نحو ذلك ممكن اليوم يضعون قطعة حديد ليست ثقيلة جدا تمام على بطنه لثلا - 00:05:13
لثلا يتنفس البطن. قال ويوضع على بطنه شيء ثقيل. هذا الامر السادس. الامر السابع قال ويستقبل به القبلة كما مر معنا في المحتظر او المحتظر تمام؟ يستقبل به القبلة كما يوجد - 00:05:33

الميت في اللحم تمام؟ قال ويتولى جميع ذلك. ايش جميع ذلك؟ تغميض العينين شد اللحبيين تلبيين المفاصل نزع الثياب ستره بثوب خفيف وضع شيء على بطنه استقبال القبلة يتولى جميع ذلك من؟ قال ارفق محارمه به - 00:05:54

اذا ننظر في محارمه من كان رفيقا به منهم ارفقهم به هو الذي يتولى هذه الامر. فان لم يقم بها ذلك قام بها غيره من المحارم لان هذا من باب سنة الكفاية - 00:06:21

قال رحمه الله ويتولى جميع ذلك ارفق محارمه به. ثم قال ويدعى له اي ويدعى للميت بالمفترة بالرحمة بالثبات واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابي سلمة كما في صحيح مسلم - 00:06:38

قال ويدعى له ويبادر هذا الامر الثامن ويدعى له صح قال ويبادر ببراءة ذمته؟ اي بسداد ديونه ان كانت عليه ديون كذلك بالاستحلال له من له عليه حق بنحو غيبة كان اغتاب الميت انسانا - 00:07:01

فنذهب الى هذا المغض الذي اغتيب الشخص الذي اغتابه الميت فنطلب منه ان يحلله. نطلب منه العفو واضح اذا قال هنا ويبادر ببراءة الذمة بتسديد الديون وانت تعلمون ان الشهيد يغفر له كل شيء الا الدين. وان نفس المؤمن معلقة بالدين - 00:07:32 واضح؟ قال هنا ويبادر ببراءة ذمته وانفاذ وصيته اذا له وصية او صي بها يشرع بانفاذها واي بتنفيذها. وهناك الحقوق الخمسة التي تتعلق بالتركة بعد الموت. منها الحق الاول ما هو - 00:07:56

اه ما هي الحق الاول؟ الديون المتعلقة بعين التركة ثم مونة تجهيز الميت بالمعروف ثم الديون مرسلة ثم الوصية ثم الاثم. قال وانفاذ وصيته هذا الامر التاسع الامر العاشر قال - 00:08:21

ويستحب الاعلام بموته. يستحب الاعلام بموته. مستند هذا الاستحباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كما الصحيحين نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج باصحابه وصلى عليه صلاة الغائب - 00:08:40

فدل ذلك على استحباب الاعلام بموت الميت والعلماء رحمهم الله تعالى قالوا ان الاعلام بموت الميت واضح على ثلاثة احوال على ثلاثة احوال الحالة الاولى اذا كان الاعلام بموت الميت لاجل الاجتماع للصلوة عليه - 00:09:01

والدعاء له فهذا مستحب وهو الذي ورد فيه الحديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج باصحابه وصلوا عليه في الصحيحين. اذا الاخبار بموت الميت من اجل الصلوة عليه - 00:09:24

والترجم عليه هذا مستحب واضح؟ الامر الثاني الاخبار بموت الميت اذا كان لاجل الرياء والسمعة مثلا وذكر مآثر الميت ومفاخر الميت فان هذا مكره. واضح؟ الامر الثالث اذا كان الاعلام بموت الميت بموت الشخص - 00:09:43

بطريقة الندب الذي فيه البكاء ورفع الصوت مثلا قول وكهفاه وسنداه فانه حرام وصارت المراتب كم؟ ثلاث. المرتبة الاولى الاعلام بموت ميت من اجل الاجتماع والصلوة عليه هذا مستحب الثانية - 00:10:10

الاعلام تفاحرا رباء سمعة ذكر المآذن لذلك هذا مكره. الامر الثالث اذا كان الاعلام الندب ورفع الصوت بالبكاء والاتيان نحوه واقع فاه وسنداه واضح فانه يكون حراما. واضح؟ وهنالك شيء بارك الله فيكم يسمى - 00:10:33

يسى اه عندنا يسمى التأبين واضح وهم مثلا بعد موت شخص عظيم اه يجتمعون في يوم محدد تمام فيذكرون مآثره ويذكرون آنذاك عن حياته ونحو ذلك. هذا التأبين اذا كان في حق - 00:10:58

عالم مثلا او حق صالح مثلا واحد وخل عن الندم والنياحة. تمام؟ فانه مندوب. وجرت به عادة العلماء. جرت به عادة العلماء هنالك شيء اخر آریما تقرأونه في بعض الترجم - 00:11:18

انه اذا مات العالم من العلماء ربما كسرت الاقلام ووقف التدريس في ذلك المكان الذي يدرس فيه العالم قد ذكروا هذا في ترجم بعض العلماء. ذكره مثلا في ترجمة امام الحرمين - 00:11:43

رحمه الله تعالى عندما مات آكسرت الاقلام ووقف تدريس المدرسة التي كان يدرس فيها مدة سنة وذكر عن بعض العلماء في وفاته انه حصل من طلابهم مثل ذلك. لكن هذا انتقد جماعة من اهل العلم. فمنهم الحافظ الذهبي - 00:12:00

رحمه الله ومنهم ايضا من آميين والقريبيين من عاصمنا الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمة الله فقالوا ان هذا من الجاهلية وعادت

الاعاجم ليس من عادة الاسلام في شيء. ولذلك مثل هذه الافعال - 00:12:20

ينبغي اه نصح من يفعلها مثلا ايقاف التدريس في اه المدرسة الفلانية لان العالم مات ايقاف التدريس مدة شهر او نحو ذلك. هذا ليس امرا جيدا. بارك الله فيكم. لكن اه مثلا ما يسمى بالتأبين - 00:12:37

يجتمعون بعد شهر او بعد اربعين يوما يذكرون حياته وجهوده في نشر العلم او جهوده في الاصلاح للمجتمع ونحو ذلك هذا مندوب وفعل مع كثير من العلماء لكن بالشرطين السابقين. اذا كان هذا الشخص عالما صالحا - 00:12:57

عالما او صالحا. الامر الثاني الا يكون ماء هنالك منكر يصح ذلك من النياحة والندب وغيرهما. قال رحمة الله ويستحب الاعلام بموت الاعلام بموته. ومن هنا تعلم ان يمكن الجمع بين الاحاديث يعني حديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم العجاشي في اليوم الذي مات فيه هو حديث - 00:13:17

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النعي واضح؟ فالمراد بالنعي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في الجاهلية وهو النعي يذكر المآثر مع البكاء والنياحة والندب وغير ذلك. هذا المنهي عنه. اما النعي الذي هو الاخبار - 00:13:42

من اجل الاجتماع للصلوة عليه واضح فهذا ليس منها عنه بل هو مستحب. ولذلك توجد عادة في بعض مناطق اليمن انه بعد الصلاة يعلنون او حتى وجدت هذا في السودان. بعد بعد الصلاة يعلنون مثلا يقولون مات فلان الفلاني آآ في هذه القرية والصلوة عليه ستكون في المسجد الفلاني بعد - 00:14:03

صلوة العصر مثلا يعلن بعد صلاة الظهر حتى يجتمع الناس هنا ويصلون على ذلك الميت ويكثر الجمع. واضح؟ موجودة في بلادكم موجودة جيد واضح هذا من الاشياء الجيدة بارك الله فيكم - 00:14:28

تمام؟ قال رحمة الله تعالى فصل باسم الله قال فصل غسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه فروض كفاية غسله غسل من الميت غير الشهيد. الميت غير الشهيد واضح الميت طبعا ميت يقصد المسلم - 00:14:42

الميت المسلم غير الشهيد الميت اذا كان مسلما ليس بشهيد فان تغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه قروض كفاية واضح هذا في حق من المسلم غير الشهيد قال لك في صفة الزيد الغسل والتكفين والصلوة عليه. ثم الدفن مفروضات كفاية - 00:15:10

جيد وفرض الكفاية هنا حتى ولو قام به صبي مميز فانه يسقط الحرج عن الباقين جيد حتى في الصلاة حتى في الصلاة نحن قلنا فعل الصبي المميز - 00:15:44

يسقط به فرض الكفاية في الا في اربعة امور ما هي ان في الحج باحياء البيت بالحج وال عمرة في الجهاد في رد السلام في صلاة الجمعة هذا ليس منها واضح؟ فالضابط مقتضاه ان الصبي لو صلى - 00:16:08

على الجنازة سقط فرض الكفاية عن غيره واضح؟ طيب جيد. اذا نقول هنا يسقط فرض الكفاية بفعل الصبي للتغسيل بفعل الصبي للتكفين بفعل الصبي للدهن وكذلك الظاهر انه يسقط بفعل الصبيين - 00:16:32

الجنازة. اتضح طيب هذا بالنسبة لمن؟ للمسلم غير الشهيد. طيب بالنسبة للشهيد الشهيد يحرم تغسله وتحرم الصلاة عليه تعظيمها لان الصلاة على الميت انما هي للشفاعة له اما الشهيد فهو يشفع في غيره - 00:16:56

واضح؟ فكأنه استغنى ان يدعى له وان يشفعوا له عند الله واضح؟ فهو يشفع لغيره ولذلك جاء في الحديث ان الشهيد يشفع لسبعين في اهله فحرمت الصلاة عليه تعظيمها له - 00:17:24

واضح؟ جيد لكن تكفينه ودفنه واجب يكفن في ثيابه التي استشهد فيها تغسل الشهيد حرام اي ازالة الدم الذي هو دم الشهادة حرام لو اصابته نجاسة اخرى غير ذلك الدم اي غير دم الشهادة - 00:17:44

واضح؟ يجب ازالتها لكن دم الشهادة لا سيأتي معنى هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه - 00:18:05

ينتسب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك. متفق عليه طيب الكافر المعصوم كالذمي فهذا تغسله جائز تكفينه واجب الصلاة عليه حرام دفنه واجب اذا حكمان واجبان التكفين والدفن وحكم جائز الترسيب. وحكم حرام الصلاة عليه - 00:18:21

جيد طيب الكافر غير المعصوم كالحرب والمرتد لا يجب له شيء لا يجب له شيء. واضح؟ بل الصلاة تحرم كما هو واضح. لكن تغسيله جائز. تكفيه جائز. دفنه جائز اما ان يدفن او يلقى كما يقول الفقهاء يلقى في فلاة في صحراء. طيب قال رحمة الله فصل غسله وتكفيه - 00:18:55

والصلاه عليه ودفنه فروض كفائية. انا لا استطرد الان في اقسام الشهيد لانه سيأتي معنا في الدروس القادمة قال هنا واقل الغسل الان سيتكلم عن غسل. قال واقل الغسل تمام - 00:19:28

تعيم بدنه بعد ازالة النجاسة. لاحظ معي اقل تغسيل الميت ان يعمم بدنه بالماء بعد ازالة النجاسة العينية التي عليه والمراد بالنجاسة العينية التي لا تزول بفسلة واحدة اما اذا كانت النجاسة عينية لكنها تزول بفسلة واحدة - 00:19:45

فيكفي غسلة واحدة لتفسيل الميت وازالة النجاسة العينية ونفس هذا الكلام ستقول في النجاسة الحكمية واضح؟ والنجاسة الحكمية هي التي لا تدرك بالحس حكمية. والعينية هي التي تدرك بالحس فيقول لك ان الفرط في تغسيل الميت - 00:20:13

شيء واحد فقط ما هو تعيم البدن بالماء طيب والنية النية لا تشترط لماذا لا تشترى قالوا انتبه معي انظر الى التعليم. قالوا الو تمام؟ قالوا ان الغسل من الحي يقع عادة وعبادة - 00:20:36

فافتقر الغسل من الحي لاني بالتمييز الغسل من الحي يقع عادة وعبادة. فافتقر الغسل من الحي الى النية للتمييز حتى يميز هل هذا الغسل عبادة او عادة واذا كان عبادة هل واجب او مستحب؟ لكن غسل الميت تغسيل الميت لا يقع الا عبادة - 00:20:59

واضح؟ لا يقع عادة وبالتالي لما كان الامر كذلك كانت النية فيه مستحبة وليسوا واجبة. واضح؟ ولذلك النية واجبة في كل غسل من الاغسال من موجبات الغسل الا في تغسيل الميت فانها مستحبة لما ذكرت لكم. قال هنا واقل الغصن تعيم - 00:21:27

بدنه بعد ازالة النجاسة قال ويحسن في قميص ما معنى ويحسن في قميص اي ويحسن ان يغسل في قميص بال واضح؟ لا انه يغسل عاريا واليک هنا مرتبان مرتبة الافضل ان يغسل في قميص - 00:21:53

واضح يكون فضفاضا سخيفا باليها. هذا الافضل فان لم يتمكن من غسله في قميص فالمرتبة الثانية انهم يسترموا العورة فقط ويكشف ما زاد عن ذلك تستر العورة وما لا تستر العورة الا به. يعني جزء من السرة وجزء من الركبة - 00:22:19

واضح هذه المرتبة الثانية لكن الافضل ان يصل في قميص قال هنا ويحسن اي ويحسن التغسيل او ويحسن الغسل في قميص قال في خلوة ما معنى في خلوة اي ليس امام الناس - 00:22:44

ليس في مكان يدخله الناس فيه ويخرجون بل في مكان مستور لا يدخله الا المغسل ومن يعينه والولي والمراد بالولي اقرب الى الميت فقط ذاك ما يفعل احيانا في بعض - 00:23:01

المغاسل مغاسل اموات انهم يغسلونه في ممر او في غرفة الناس يمرون ينظرون للميت ذهابا وايابا طيب قال هنا ويحسن في قميص في خلوة قال تحت سقف اي في مكان مسكون لا في مكان مفتوح - 00:23:22

قال على لوح ان يكون الميت مرتفعا على سرير وهذا السرير الافضل ان يكون فيه فتحات يخرج منها الماء وما ينزل من فضلات من الميت قال هنا على لوح لا على الارض - 00:23:42

على لوح حتى يسهل انحدار الماء. واضح؟ قال هنا ويغسل الغاسل ومن يعينه نظره الى تاني حاجة يغسل الغاسل نظره ومن يعين الغاسل ايضا يغسل نظره الا لحاجة. طيب ما حكم هذا الغض - 00:24:02

نديا عن جميع الجسد وجوبا عن العورة واضح؟ يعني يستحب انه يحاول قدر المستطاع الا ينظر تمام الى شيء من جسد الميت هذا نديا. اما عن العورة فهذا وجوبا قال هنا ويغسل الغاسل ومن يعينه نظره الا لحاجة الا اذا احتاج - 00:24:26

ثم قال ومسح بطنه بقوة اي ويستحب يسخن مسح بطنه اي بطن الميت باسم الله بيد الغاسل اليسرى يستحب مسح بطن الميت بيد الغاسل اليسرى واضح؟ قال ومسح بطنه بقوة اي بنوع ضغط - 00:24:56

لكن لا يبالغ فيه القوة تمام بنوع ضغط حتى يخرج من بطنه ما بقي من فضلات. واضح؟ قال ليخرج ما فيه اي من فضلات بعد اجلسه مائلا اي بعد اجلاس الميت ما - 00:25:27

ب بهذا الشكل ويضع ركبته اليمنى تحت ظهر الميت ويضع يده تحت عنق الميت لثلا ينقلب رأسه واضح؟ يضع رجله اليمنى تحت ظهر الميت بهذا الشكل. هنا الرجل اليمنى وهنا الميت واضح ويوضع - [00:25:44](#)

او يده اليمنى تحت عنق الميت ويقطف بيده اليسرى مع كثرة الصب حتى يذهب ما قد يخرج من فضلاته. واضح مسلط من قبل او لا غسلته؟ لا فعلته؟ جيد. ايضا هنا من - [00:26:07](#)

فعلتم؟ جيد فعلته؟ جيد قال هنا قال ومسح بطنه بقوة ليخرج ما فيه او ليخرج ما فيه بعد اجلاته مائلا مائلا بهذا الشكل واضح ليس هكذا يجلسه هكذا تمام؟ قال مع فوح - [00:26:29](#)

مع فوح مجمرة بالطيب. فوح المجمرة مثل البخور تمام بالطيب يضعون فيها بخور او اه لبان او بعض ما يعرف تمام في المجتمع حتى تكون هنالك رائحة طيبة ل تستر رائحة ما قد يخرج منه. تمام؟ قال رحمة الله تعالى وكثرة معطوف على ايش - [00:26:50](#)

مع على فوح اي معلم مع فوح مجمرة بالطيب ومع كثرة صب حتى يذهب عين الخارج منه وتذهب رائحته قال رحمة الله وغسل سوءاته والنجاسة بخرقة. اي يلف خرقه على يده اليسرى ويغسل سوءاته - [00:27:14](#)

القبل والدبر وكذلك يغسل النجاسة التي اي اثار يزيل اثار النجاسة التي خرجت من فرجه قال رحمة الله تعالى ثم اخذ اخرى اي اخذ خرقه اخرى ليسوكه بها. فيجعلها ايضا في يده اليسرى ويدخلها في فمه. قال رحمة الله تعالى - [00:27:39](#)

ويخرج ما في انفه. اي تكون في فمه وفي انفه ايضا. من اذى ثم قال رحمة الله ثم وضعه اي بعد هذا كله يقوم توضئة الميت ووضوء الميت كوضوء حي حتى في النية - [00:28:07](#)

فيأتي بالنسبة ولذلك الوضوء مع كونه مستحب مع كون الوضوء مستحب الا ان النية فيه واجبة وغسل ميت واجب النية فيه مستحبة. ولذلك قلت لكم يلغز فيقال لنا شيء واجب نيته مستحبة وشيء مستحب - [00:28:30](#)

نيته واجبة فالمستحب الذي نيته واجبة الوضوء. وضوء الميت واضح توضئة الميت. والواجب الذي نيته مستحبة تغسيل الميت واجب نيته مستحبة. قال رحمة الله ثم وظعه والوضوء هذا يكون بمظمهة - [00:28:53](#)

واستنشاق لكن لا يجعل الماء يدخل الى الداخل من انفه وفمه. واضح؟ بل يميل رأسه بحيث لا يدخل الماء قال هنا ثم وظعه ثم طبعا كذلك ينظف اذا كان في - [00:29:16](#)

اطفاره وسخ يأخذ عودا صغيرا ويزيل الوسخ الذي تحت اظفاره وكذلك يأخذ عودا من العود المعروف الذي ينظم به الاذن فينظف بها به فينظف بهذا العود اذنه. قال هنا ثم وظعه ثم - [00:29:38](#)

غسل ثم غسل هكذا. عندكم بالفعل او بالمصدر بالمصدر بالفعل عندي ايضا بالمصدر. قال ثم كان متوقعاها يأتي بايش بالفعل قال ثم وظاه قال لا بأس قال ثم غسل رأسه اي ثم يغسل رأسه - [00:29:59](#)

انظر يأتي بثم للترتيب تمام؟ قال ثم غسل رأسه ثم لحيته بالسدر واضح؟ يخلط السدر بالماء فيغسل بالسدر رأسه ولحيته اولا الرأس ثم اللحية. قال ثم غسل رأسه ثم لحيته بالسدر. وبعد غسلهما يسرحهما اي يسرح شعر الرأس - [00:30:22](#)

شعر اللحية بمشاط واسع الاسنان. لثلا ينتف شعره بمشاط واسع الاسنان فما خرج من شعر هذا يجمع ويوضع في خرقه ويوضع اما في الكفن او في القبر عند الدفن واضح وجوبا - [00:30:54](#)

طيب قال هنا بارك الله فيكم قال ثم غسل ما اقبل من الایمن ما اقبل من الشق الایمن ثم الایسر ما اقبل من الایسر. اذا يغسل الشق الایمن في الامام فقط ليس في الامام والخلف. في الامام - [00:31:14](#)

ده في ايش غسل الحي الحي يغسلون. ما اقبل وما ادبر من الایمن ثم ما اقبل وما ادبر من الایسر. الميت ما اقبل من ثم ما اقبل من الایسر ثم ما ادبر من الایمن ثم ما ادبر من الایسر. قال هنا ثم غسل ما اقبل من الایمن ثم الایسر ثم ما ادبر من - [00:31:33](#)

ایمن ثم الایسر قال رحمة الله تعالى بالسدر واضح بالسدر السدر معروف لكن في بلاكم يوجد ايوه لكن الذي يوجد عندكم ليس جافا اخضر اخضر ما زال ورق اخضر الذي يوجد في بلاينا جاف يكون مثل الدقيق هذا - [00:31:57](#)

عرفت الدقيق هذا المطحون ها مثله لونه اخضر فاتح لكن يكون جاف هكذا. مثل مثل الطحين لكن انتم الذي يوجد عندكم ورع يعني

عندما طبتوها في ججاج اتوا لي باوراق فقط - 00:32:23

اوراق خضراء ندية اه عند حتى عندما تطحناها ما يخوض منها شيء يعني فهمتوا؟ اه ما يأثر لكن السدر الذي عندنا يختلف في بلادنا.
نعم يكون جاف هذه الوراق تجف في الشمس حتى تصبح يابسة - 00:32:39

بتنكسر اذا مسكتها ثم تطحنا حتى تصير مثل الدقيق واضح؟ نعم ولذلك عندما تخلط بالماء يكون لها رغوة هذا لا يكون له رغوة
هذا فقط يضعون الوراق اوراق عادية يعني هي اوراق سدر انا اعرف لكن اقصد يضعونها وهي خظرا في الماء فقط - 00:32:58
ولا يفعل شيء هذا فهمتم؟ نعم هذا يختلف عن المقصود. المقصود هنا السدر الذي يمكن ان ينطف لان السدر من المواد التي لها كثيرة
في او قدرة كبيرة في التنظيف. وذلك تستعمله النساء من اجل الجمال - 00:33:21

واضح؟ المرأة تصنع في جسدها في بدنها حتى تكون نظرة. واضح؟ على كل حال بارك الله فيكم آآاطن هذا النوع من السدر الذي هو
الجاف هذا غير موجود في بلادكم فيما يعلم والله اعلم - 00:33:40

قال هنا ثم الايسر بالسدر يقوم مقام السدر الصابون او انواع اخرى من المنظفات لا بأس لكن انتبه معي. قال هنا ثم غسل ما اقبل من
الايمن ثم الايسر ثم مات بن الايمان ثم الايسر بالسدر - 00:33:58

لاحظ معي قبل قليل غسل ماذا شعره ولحيته بعدين ايش بيغسل؟ ما اقبل من الايمان ثم ما اقبل من الايسر ثم ما ادبر من الائمة ثم ما
ادبر من الايثر صحيحة؟ جيد. هل - 00:34:18

غسل الرأس واللحية حنجاوب لا الجواب لا واضح اذا الان تفصيله هنا سيكون من اين من من العنق واضح من العنق لان الرأس
واللحية قد غسلا وسرح غسل وسرح. قال رحمة الله - 00:34:32

ثم ازاله وازال ماذا ازال السدر. تمام؟ هذه ستكون الان الغسلة الثانية المزيلة، الغسلة الاولى بالسدر الغسلة الثانية هذى تزيل السدر.
قال ثم صب الماء البارد الحالص. موجود عندكم البارد - 00:34:54

في كل النسخ جيد في بعض النسخ غير موجود قال ثم صب الماء البارد الحالص. شف وصف الماء بصفتين بارد الحالص هنالك صفة
ثالثة المالح واضح؟ هذا الماء يستحب فيه ثلاثة امور - 00:35:16

واضح؟ الامر الاول ان يكون ماذا ان يكون باردا لماذا لان البارد يشد البدن والساخن حار يرخي البدن واضح هذا الامر الاول. الامر
الثاني المالح افضل من العذب الماء المالح افضل لماذا؟ نفس التعليم. لان المالح يشد البدن - 00:35:40

ويحفظه مدة اطول يحفظ البدن مدة اطول ولذلك انت اذا اردت ان تحفظ الطعام ماذا تفعل له ها تملحه صح؟ حتى يبقى مدة
طويلة ولديكما الافضل في الماء ان يكون مالحا لا عذبا - 00:36:09

هذا الثاني لكن ليس مالحا يعني آآمالح يعني فهمتم؟ طيب بارك الله فيكم الامر الثالث ايش قلنا ان يكون الماء الحالص لان هذه
الغسلة هي الغسلة التي يتحقق بها الواجب والمراد الحالص اي ليس فيه ما يسلب - 00:36:29

ولذلك اذا في هذه الغسلة يستحب وضع كاحور لكن يكون الكافور كافورا قليلا. لا يسلب طهورية الماء. لا يغير الماء تغيرا كثيرا ايغير
الماء تغيرا كثيرا بحيث لا يسمى ماء عند الاطلاق. لانه اذا اصبح لا يسمى ماء عند الاطلاق - 00:36:49

لا يصلح هنا اتضح ولذلك الفقهاء يستحبون ان يكون الكافور صلبا في في الزبد ايش قال الكافوري الصليبي ها؟ واضح؟ ايوة. وايضا
يستحبون ان يكون قليلا لئلا يسلب الماء الطهور لئلا يسلب الماء الطهورية. واضح؟ طهورية. واضح؟ فقال هنا ثم - 00:37:16

صب فعل ثم صب الماء البارد الحالص طيب ما ضابطه قال مع قليل كافور ما ضابط قلة؟ الا يسلب الماء الطهور. هذا ضابط القلة
واضح؟ طيب الان كم غسلات هذه - 00:37:43

ثلاثون ايش قال؟ من قرنه الى من قرنه الى قدمه يعني من مفرق رأسه الى قدمه لكن هنا يعني حصل نوع اشكال هنا يقول ان هذه
الغسلة تكون من قرنه الى قدمه - 00:38:05

واضح؟ وهذا الظاهر والله اعلم قد يقول قال هذا ينافي ما قلت. نعم. الشرح جماعة من الشرح يقولون انه في الغسلة التي تكون
بالسدر ما عاد يعيده مرة اخرى للرأس واللحية - 00:38:20

غسلة السدر واضح ولا لا؟ لا تكون مرة اخرى للرأس واللحية تكون من العنق فاسفل. لكن الغسلة الثالثة هذه تكون من القرن الى القدم واضح؟ بهذا يمكن ان تجمع بين هذا الكلام وذاك الكلام. اذا هو اولا انتبه معي سيفسلي شعر الراس وشعر اللحية بالسدر - 00:38:38

ثم يزيل السدر عن الرأس واللحية. واضح ثم يسرح الرأس واللحية انتهى. ثم بعد ذلك يغسل بالسدر. بقية الجسد ثم يزيل السدر عن بقية الجسد ثم تأتي الغسلة الثالثة التي يتحقق بها الواجب تعم جميع الجسد. الظاهر هذا من كلام الفقهاء رحمهم الله. قال هنا من -

00:39:02

عندكم هكذا من قرنه او من فوقه من قرنه جيد من قرنه الخط الذي يكون وسط الرأس يسمى القرن يطلق على هذا وعلى هذا والمراد باعلى الرأس وايضا المفرق مفرق المفرق الخط الذي يكون وسط الرأس الذي يقسم الشعر - 00:39:27

الى جانبين ويظهر خط عند التمشيط. واضح ولا لا؟ هذا يسمى مفرق لكن هنا ضبط عندكم قرن هكذا من فرق راسي هذا الذي اقصده. في بعض النسخ من فرق رأسه اذا قلت من فرق رأسه المراد بفرق الرأس هذا الطريق الذي يكون في الوسط - 00:39:57

دمشق الرأس وتدق على الشعر بعضه على الجانب الایمن بعضه على الجانب الایسر في الوسط هنا يسمى فرق الرأس. واضح؟ اذا قلت القرن ايضا على الرأس يسمى قرنا. تمام؟ قال رحمة الله تعالى - 00:40:18

ثم ينشفه ثم بعد انتهاء التغسيل ينشف الميت قال ثم ينشفه بثوب بعد اعادة تلبيته ثم ينشفه بثوب بعد اعادة تلبيته. لماذا ينشفه لئلا تبتل الاكفان لئلا تبتل الاكفان اذا ابتل يسرع الفساد الى الميت - 00:40:35

اذا كان الكفن مبلولا لالا تبتل اكفانه قال رحمة الله تعالى وهذا طبعا بخلاف ايش بخلاف وضوء وغسل الحي. التنشيف هناك اما خلاف الاولى واما مكروه على الخلاف الذي مر معنا. لكن هنا مستحب - 00:41:03

طيب قال ويكره اخذ شعره وظفره يكره اخذ شعر الميت اي جز شعره ويكره تقديم اظفار الميت ومحل الكراهة في غير المحرم اما المحرم في حرم لان احكام الاحرام لا تقطع بالموت - 00:41:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي وقصته ناقته واسمه ما اسم الرجل الذي وقصت ناقته سعد بن خولة سعد بن خولة واضح؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي وقصته ناقته اغسلوه بماء - 00:41:53

وسدر وكفنوه في في ثوبه واضح فانه ولا تخمر رأسه ولا تحيط به لتطيبوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. فدل ذلك على ان احكام احكام الاحرام لا تقطع بالموت ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تخمير الرأس - 00:42:12

ما زالت احكام الموت احكام الاحرام موجودة. نهى عن تطيبه واضح ولذلك نقول هنا لما قال ويكره اخذ شعرى وظفره هذا في غير المحرم. اما المحرم فيحرم المحرم يحرم. اتضح الشيوخ ولا لا؟ اه. تطبيب المحرم - 00:42:35

يحرم ايضا اما التطبيب غير المحرم مستحب تطبيب غير محرم مستحب. تطبيب المحرم حرام اتضح طب المرأة التي تموت في الاحداد اليست المرأة في الاحداد ممنوعة من الطيب؟ طب اذا ماتت في الاحداد - 00:42:58

تطيب او لا تطيب تطيب ما الفرق قالوا الفرق ان احدادها للتفرج على الزوج من موته يزول ذلك التفرج واضح؟ هكذا قالوا. طيب. قال رحمة الله ويكره اخذ شعره وظفره. ثم قال وال الاولى ان يغسل الرجل الرجال - 00:43:21

الفاعل مؤخر الاولى ان يغسل الرجل مفعول مقدم. الرجال فاعل مؤخر هكذا عندكم في غسل الرجل اه عندي هكذا وال الاولى ان يغسل الرجل الرجال. تمام؟ والمرأة النساء هكذا واضح؟ طب انتبه معي - 00:43:53

قال وال الاولى ان يغسل الرجل الرجال والمرأة النساء محل هذا بذكر وانثى ميت بلغ حد الشهوة اما ذكر وانثى ميت لم يبلغ حد الشهوة كصبي مات وعمره اربع سنوات ثلاث سنوات - 00:44:24

خمس سنوات بنت ماتت كذلك فهذه يجوز ان يغسلها الرجال والنساء كذلك الصبي الرجال والنساء. يعني مثلا صبي مات وعمره ثلاث سنوات هذا ممكن تغسله امرأة واضح يمكن ان تغسله المرأة. اذا محل هذا ايها؟ اين محل هذا؟ فيما اذا بلغ حد الشهوة. يعني من سبع سنين ممكن - 00:44:54

اجعل ضابط تقريري سبع سنين فصاعدا تمام قال وال الاولى ان يغسل الرجل الرجال. طيب انتبه معي الاولى في تفسير الرجل من اول

الناس بالاحقية بتفسيل الرجل هو هم الذكور العصبات - 00:45:27

الذكور العصبات تمام ثم الذكور من اهل الولاء معتق ثم الذكور من ذوي الارحام مرة اخرى من العصبات ثم اهل الولاء ثم الارحام مثل الحال مثلا ثم الرجال الاجانب كم هذه المراتب الان - 00:45:48

اربع ثم الزوجة ثم النساء المحارم واضح؟ كم صارت المراتب نسيت الاولى من؟ الذكور العصبات ثم الذكور من اهل الولاء تمام؟ ثم الذكور من ذوي الارحام ثم الاجانب ثم الزوجة - 00:46:22

ثم النساء المحارم واضح؟ هذا بالنسبة لمن هذا هذا الترتيب من حيث الجهة هذه الجهة مقدمة على هذه وهذه مقدمة على هذه من حيث الجهة. طيب في داخل الجهة الان نحن قلنا مثلا عصبات عنده اربعة اخوة - 00:46:53

عندہ اربعة یا اخوة من منهم مقدم ما الاخوة الاربعة؟ الافقه انتبه معي في التفسیل میت الافقح مقدم واضح؟ الافقه مقدم. اما في الصلة على المیت فتقدم الاسن - 00:47:14

الاکبر في السن. اما في الصلة تمام فتقدم من الافقه هنالک تقدم تقدم من؟ الاسن. الاسن والاقرب في الصلة. لان المقصود من الصلة دعاء وهو اکثر استجابة من الاسن والاقرب. اي الاقرب للمیت. لكن هنا - 00:47:38

المطلوب الفقه ولذلك یسن في الغاصل ان یكون امينا ما معنی امينا؟ اي اذا رأی خيرا من المیت کاستنارة الوجه کاستنارة ذکرہ واذا رأی من المیت قبیحا کتغیر الصورة مثلا کتمه الا لمصلحة - 00:48:00

کتمه الا لمصلحة کأن ینفر الناس عن فعل کان هذا المیت یفعله من المحرمات اتضحت یستحب في الغاصل ان یكون امينا ان یكون فقیها الى غير ذلك. اذا هذا تركیب من یغسل الرجل. طیب والمرأة - 00:48:24

اولى الناس بها المحارم من النساء تحديدا المحارم من ذوي القرابة ممکن نقول هکذا المحارم من ذوي القرابة ثم المحارم من الرضاعة کالام من الرضاع مثلا الاخت من الرضاعة ثم المحارم مصاهرة. کام الزوجة عفوا کام الزوج - 00:48:44

صح؟ لا اي نعم کام الزوج نعم. ام الزوج محرم طبعا لو قدرت ذکرا هذا المقصود. ها؟ جيد. کم هؤلاء الان ثلاثة ثم النساء الاجانب يعني من من غير ایش؟ المحارم. من غير المحارم - 00:49:10

جيد ثم الزوج ثم الزوج من یأتي الرجال المحارم الرجال المحارم كالاب والاخ الى غير ذلك قال هنا اتضحت هذا يا اخوانی اتضحت. قال والاولی ان یغسل الرجل الرجال والمرأة النساء. ثم قال اخر - 00:49:36

وحيث تعذر غسله لماذا تعذر رسوله؟ يمكن لعدم وجود الماء يمكن لانه محروق والمحروق اذا غسل تفتت اجزاؤه فان تعذر غسله او لم یحضر الا اجنبي او اجنبية المیت امرأة ولا يوجد الا رجال اجانب - 00:50:00

المیت رجل ولا يوجد الا نساء اجانب. ماذا یفعلون؟ قال ییمم وجوبا ويكون التیم بحائل ليس باللمس المباشر واضح؟ قال ییمم اي بحائل. واذا امکن تفسیله بغمسه في الماء کأن مثلا یوضع في ثوب واسع ویربط الثوب ويغمس في الماء مرة ویرفع - 00:50:28

فقط الواجب یكون واجبا هذا واضح بارک الله فيکم نکتفی بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلام وبارک على سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین - 00:50:59